

الكل مع الارهاب

كوردتايمس - 2006/7/13

الارهاب الاسلامي هو الظاهرة الابرز اليوم، وهو ابتكار امريكي سعودي بامتياز، قد ينقلب عليهما او يستمر ضمن استراتيجيتهما، ابتكار امريكي لمواجهة المد الشيوعي سابقا في مناطق منابع النفط والنفوذ، وكان فعالا في تقويض النفوذ السوفيتي في افغانستان احد اسباب انهيار الشيوعية والقضاء عليها، والشيوعيون السابقون والحاليون يحاولون اليوم قلب المعادلة لاستخدام الارهاب الاسلامي ضد النفوذ الامريكي بضمنه انظمة الحكم الاسلامية وفي مقدمتها النظام السعودي ما بقي تابعا للرأسمالية الامريكية، والنظام السعودي مع كل الانظمة الاسلامية متواطئة مع الارهاب الاسلامي ستراتيجيا لابقاء المنطقة متخلفة وقابلة للاتقياد ضد مصالح شعوب المنطقة، وهذه الانظمة كلها مع الارهاب الاسلامي وتدعمه الا فيما تستطيل على مصالحها كل منها على حدة، فالنظام السعودي يغذي الارهاب ويرعاه في العراق وفلسطين ومصر والاردن وسوريا وكل العالم عدا السعودية، والاردن يغذي الارهاب في كل مكان الا في الاردن كذلك مصر واليمن والسودان والجزائر وكل الانظمة العربية الاسلامية.

والدول الاوروبية كلها لها مصالح بمقادير مختلفة في استمرار الارهاب الاسلامي في الدول الاسلامية لابقائها متخلفة ومنتمية الى عقلية قديمة خارج الزمن الحاضر وضمن زمن غابر لما قبل 1400 عاما، والشعوب الاسلامية المتخلفة التي تحن عاطفيا الى ماضيها السحيق التي ادخلت في رؤوسها الفارغة على انها كانت يوتوبيا مثالية تفتقدها في حاضرها، هي الاخرى تنجر الى الانخراط في عملية استغلالها وابقائها متخلفة لانقيادها الى الجنة الخيالية بديلا لحياتها الواقعية بالارهاب.

وان تشجيع الدول الاوروبية للخلايا القيادية للارهاب على اراضيها دليل على ذلك.

ايران مع الارهاب الاسلامي الشيعي في لبنان والعراق ومع الارهاب السني في السودان وصوماليا، سوريا مع الارهاب السني في العراق ومع الارهاب الشيعي في لبنان، الاردن مع الارهاب الاسلامي السني في العراق وشيشان، كذلك حتى المشيخات الخليجية الحقيرة مع الارهاب الاسلامي هنا وهناك...

اذن الكل مع الارهاب الاسلامي مهما كان ادعاءاتها.